قوله القريب نظر يعلم مما نقلنا عن السيد في الحواشي وكتب
ايضا قوله عما من شانه ما نصه فلا يتصف الحجر والشجر
ونحوهما مما ليس من شانه البصر به قوله ثم اللفظ الدال
لم يقل بالمطابقة قوله بالجزء عند المترتب سمعا وكتب ايضا
ولو تقديرا قوله بان لا يكون له جزء او له جزء لا لمعناه كالنقطة
اي ما صدق عليه النقطة لا بمفهوم النقطة تامل قوله
كن علما بخلاف ايضا فانه مولف قوله لا يدل اي ذلك الجزء
قوله او له جزء اي او يكون له الجزء قوله ذو وتعني صفة
جزء قوله كالحيوان الناطق علما لانسان قال العوضي في
حواشيه على ايساغوجي شرحه اعلم انه لا فرق بين
الحيوان الناطق علما وبين عبد الله علما من جهة ان الحيوان
في الحيوان الناطق علما يكون بازاء الزاي في زيد لا يقصد
به معنى وكذا الناطق في الحيوان الناطق لا يقصد به معنى كما
ان العبد في عبد الله علما يكون بازاء الزاي في زيد لا يقصد
به معنى لكن الفرق بينهما من جهة اخرى وهي ان للحيوان
الناطق علما مفهومين هما اصليان جزءان من مفهومه
المنقول اليه وليس لعبد الله مفهومان هما اصليان جزءان من
مفهومه المنقول اليه انتهى كلامه ويرجع حاصله الى ان الحيوان
الناطق من حيث الوضع العلمي لمعنى بازاء المعنى العلمي لا يدل على المعنى
العلمي اصلا وانما يدل على الجزء باعتبار الوضع الاصلي فافهم ولا
تكن من الغافلين ويحتاج الى تحرير وكتب ايضا ما نصه قوله او له
جزء ذو معنى دال على معنى لكن اي قال في حاشيته على جمع الجوامع
قوله او دال على معنى غير جزء معناه كعبد الله علما اي لان عبد الله
دال على العبودية وهي صفة للذات المشخصة وليست داخلة
فيها

فيها بل خارجة عنها وكذلك معنى لفظ الله وهو ظاهر بخلاف ما اذا
كان عبد الله غير علم فانه مركب اضافي ويدخل في كلامه نحو الحيوان
الناطق علما اذ كل من جزئيه دال على معنى غير جزء معناه اذ معناه الذات
المشخصة ولا تطرق فيه للحيوانية والناطقية وان وجدتا فيه انتهى كلامه
فتامل قوله دال على معنى غير جزء معناه فانه بحسب ظاهره قد يخالف
ما هنا واقول التحقيق ان التوفيق ممكن حاصل ان شاء الله تعالى بفضله
قوله لا يكون كذلك اي لم يثبت له ذلك السلب الكلي الذي في المفرد
لا زال في قوله فيه بالجزء للاستغراق ودخل السلب عليه فهو عموم
سلب ونقيضه جزئية تنبيه قال العنبري وعند المنطقيين
لفظ موضوع لم يقصد دلالة جزئه على شيء حين هو جزؤه والمراد ما
لم يكن له جزء كهمزة الاستفهام او له جزء غير دال كزاي زيد
او دال لم يقصد دلالته على جزء المراد اصلا كعبد الله وتابط
شرا علمين او حين هو جزؤه كالحيوان الناطق علما فان شيئا
من الجزئين لا يدل على جزء المراد حين هو جزؤه وان دل في
موضع اخر والا لم يكن في العلم دلالة على التشخص وقيل العثمان
الاخيران مثل زيد لا يدل الجزء فيهما على شيء زعما ان الدلالة فهم
المراد بل هو فهم المعنى ولذا كان الكل كلما فما دل على جزء في موضع
اخر مركب على الاول لكونه اكثر من كلمة واحدة مفرد على الثاني
ونحو تضرب غيبة او خطابا او تكلما وضارب ومخرج وسكران
وبصري تحرير لكاتبه في ضبط المفرد والمركب لم اره في كلام احد
وهو ان يقال لا يخلو الحال اما ان يكون اللفظ بسيطا او مركبا
وكل منهما اما معناه بسيط او مركب فهذه اربع صور فاللفظ ان
كان بسيطا فله صورتان الاولى ان يكون المعنى بسيطا ايضا كق
علما على النقطة مثلا والثانية ان يكون المعنى مركبا علما على ب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)